



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة الزراعة

### اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية

### الدورة الأولى

16-18 مارس/آذار 2022

### الممارسات الجيدة لتعزيز إنتاجية صغار مربي الماشية على نحو مستدام

#### الموجز

يقدم مئات الملايين من صغار مربي الماشية حول العالم مساهمات حاسمة في إنتاج الأغذية والمنتجات الزراعية الأخرى، وفي صحة الإنسان ورفاهه، وفي الحفاظ على بيئات محلية صحية. ومع ذلك، فهم يواجهون عددًا من التحديات التي تعيق إنتاجيتهم، ومن بينها عدم كفاية الوصول إلى الموارد الإنتاجية والطبيعية والخدمات والمعلومات والتكنولوجيات والابتكارات؛ والأمراض المعدية المستوطنة والناشئة والمتجددة؛ وتغير المناخ وتدهور البيئة. وعلاوة على ذلك، غالبًا ما يُهْمَش صغار مربي الماشية ولا يتلقون الدعم الكافي من السياسات والأطر التنظيمية. وقد أظهر عدد من الممارسات الجيدة التي تُنفَّذ على مستويات الإنتاج وسلسلة القيمة والسياسات آثارًا إيجابية على إنتاجية صغار مربي الماشية. ومع ذلك، فإن التأخر بين الأنشطة في تلك المستويات أمر ضروري من أجل تحسين الإنتاجية على نحو ناجح ومستدام. ويُعدّ العمل المنسق وتهيئة بيئة مواتية من خلال وضع السياسات السليمة والأطر التنظيمية أمران حاسمان.

#### الإجراءات المقترحة اتخاذها من قبل اللجنة الفرعية

إن اللجنة الفرعية مدعوة إلى توصية لجنة الزراعة بالقيام بما يلي:

- الإقرار بإمكانية تعزيز إنتاجية صغار مربي الماشية والحاجة إلى وضع سياسات وأطر تنظيمية مناسبة موجهة إلى صغار مربي الماشية؛
- والنظر في الحاجة إلى أداة توجيهية مخصصة على مستوى السياسات وفي نطاقها وطبيعتها، مثل الخطوط التوجيهية الطوعية، لتعزيز إنتاجية صغار مربي الماشية على نحو مستدام وإسداء المشورة حسب الاقتضاء.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد بديع بسباس

كبير مسؤولي الإنتاج الحيواني

شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان

رقم الهاتف: +39 06570 53406

### أولاً - مقدمة

- 1- طلبت لجنة الزراعة (اللجنة) في دورتها السابعة والعشرين من منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) " (...) إعداد وثيقة فنية عن الممارسات الجيدة استنادًا إلى الأدلة العلمية السليمة، بما في ذلك النظر في التوصيات ذات الصلة على مستوى السياسات التي اعتمدها لجنة الأمن الغذائي العالمي في دورتها الثالثة والأربعين بهذا الشأن [الدورة الثالثة والأربعون للجنة الأمن الغذائي العالمي] <sup>1</sup> بهذا الشأن، باعتبارها الأساس للنظر في إمكانية استئناف المفاوضات من جانب الأعضاء بشأن الخطوط التوجيهية الطوعية لتعزيز إنتاجية صغار مربي الماشية. <sup>2</sup>
- 2- وتستند الوثيقة إلى نتائج ثلاث حلقات عمل استشارية تغطي مناطق مختلفة وشاركت فيها منظمات دولية وأوساط أكاديمية ومعاهد بحثية ومنظمات المجتمع المدني وجهات فاعلة أخرى في القطاعين العام والخاص (ضمت أكثر من 130 خبيرًا)؛ وعملية استعراض أكثر من 300 وثيقة علمية وتقرير ومبادئ توجيهية وكتيبات ودراسات حالة؛ والاستجابات لدعوة عالمية للحصول على أمثلة للممارسات الجيدة. <sup>3</sup>
- 3- وقد وُضعت هذه الوثيقة المعروضة للنقاش بما يتماشى مع التوصيات على مستوى السياسات التي قدمتها لجنة الأمن الغذائي العالمي في دورتها الثالثة والأربعين، ومع الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، وخطة العمل العالمية الخاصة بعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية للفترة 2019-2028، وبرنامج العمل من أجل عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية للفترة 2016-2025.

<sup>1</sup> لجنة الأمن الغذائي العالمي. 2016. التنمية الزراعية المستدامة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية: أي أدوار للثروة الحيوانية؟ توصيات على مستوى السياسات. منظمة الأغذية والزراعة. 8 صفحات (متاح أيضًا على الرابط: <https://www.fao.org/3/bq854a/bq854a.pdf>)

<sup>2</sup> الفقرة 14 من الوثيقة C 2021/21

<sup>3</sup> ممارسة (أي نصح أو تقنية) أثبتت أنها تعمل بشكل جيد وتحقق نتائج سليمة ومستدامة.

## ثانياً - صغار مربيّ الماشية ونظم الإنتاج

4- على الرغم من عدم وجود تعريف متفق عليه دولياً، يُعرّف صغار مربيّ الماشية، لأغراض هذه الوثيقة، على أنهم مزارعون ورعاة يعملون على المستوى الوطني إما في أقل من 40 في المائة من حيث مساحة الأرض أو عدد رؤوس الماشية لكل نظام إنتاج، أو يحصلون على دخل اقتصادي سنوي من الإنتاج الحيواني يقع ضمن نسبة الأربعين في المائة المذكورة (وفقاً للمنهجية المتبعة لدى المنظمة).<sup>4</sup> ويعتمد إنتاج الثروة الحيوانية الصغيرة النطاق بشكل أساسي على العمل الأسري لكل من النساء والرجال وهو جزء لا يتجزأ من سبل عيش الأسرة المعيشية. لذلك، يمكن اعتبار صغار مربيّ الماشية فئة من "المزارعين الأسريين"<sup>5</sup>. وتشكل المزارع الأسرية الصغيرة التي تقل مساحتها عن هكتارين نسبة 84 في المائة من جميع المزارع في جميع أنحاء العالم، ولكنها تستخدم نسبة حوالي 12 في المائة فقط من مجمل الأراضي الزراعية، وتنتج ما يقارب 35 في المائة من الأغذية في العالم.<sup>6</sup>

5- وصغار مربيّ الثروة الحيوانية موجودون في جميع أنحاء العالم وتتنوع نظم إنتاجهم بشكل كبير من حيث: (1) أنواع الثروة الحيوانية وسلالاتها (أي من سلالات أصلية متعددة الأغراض إلى سلالات تجارية متخصصة)؛ (2) وأغراض الإنتاج من الكفاف إلى الربح؛ (3) وحجم الثروة الحيوانية (من حيوان واحد إلى عدة مئات) وكثافة الإنتاج؛ (4) وتكاملها مع الإنتاج النباتي وتربية الأحياء المائية؛ (5) والبيئات الطبيعية التي تمارس فيها هذه النظم؛ (6) والموارد التي يستخدمها النظام.

6- وفي البلدان التي فيها نسبة كبيرة من صغار مربيّ الثروة الحيوانية، يعدّ تعزيز الممارسات الجيدة التي تؤدي إلى زيادة الإنتاجية الكلية لعوامل الإنتاج أمراً ضرورياً لضمان الزراعة المنتجة والمستدامة. وتشير الإنتاجية الكلية لعوامل الإنتاج إلى الزيادات في الناتج الزراعي بفضل الزيادة الإجمالية في كفاءة عمليات الإنتاج، بدلاً من الزيادات في استخدام المدخلات.<sup>7</sup> وعلى مدى العقود الثلاثة الماضية، ظهرت تحسينات في الإنتاجية الكلية لعوامل الإنتاج في الثروة الحيوانية في بعض البلدان، ولا سيما في المناطق المتقدمة. ومع ذلك، لم يكن أداء نظم الثروة الحيوانية جيداً بقدر أداء نظم إنتاج المحاصيل. وفي مناطق مثل أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث يهيمن صغار المنتجين، يبدو أن كفاءة نظم الثروة الحيوانية تتراجع بدلاً من أن ترتفع.<sup>8</sup>

<sup>4</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2019. *Methodology for computing and monitoring the Sustainable Development Goal indicators 2.3.1*. Rome. 39 pp. Statistics Working Paper Series / 18-14. and 2.3.2. (متاح أيضاً على الرابط: <https://www.fao.org/3/ca3043en/CA3043EN.pdf>)

<sup>5</sup> على نحو المحدد في عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية.

<sup>6</sup> Lowder, S.K., Sánchez, M.V. & Bertini, R. 2021. Which farms feed the world and has farmland become more concentrated? *World Development*, 142: 105455.

<sup>7</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2017. *The future of food and agriculture: trends and challenges*. Rome. 180 pp. (متاح أيضاً على الرابط: <https://www.fao.org/3/i6583e/i6583e.pdf>)

<sup>8</sup> Acosta, A. & De los Santos-Montero, L.A. 2019. What is driving livestock total factor productivity change? A persistent and transient efficiency analysis. *Global Food Security*, 21: 1–12.

## ألف - الدور الحاسم لنظم إنتاج الثروة الحيوانية الصغيرة النطاق

7- تؤدي نظم الثروة الحيوانية الصغيرة النطاق دورًا حاسمًا في التغذية والأمن الغذائي وسبل عيش مئات الملايين من الأفراد في جميع أنحاء العالم. وفي مناطق مثل أوروبا وأمريكا الشمالية حيث يُلبى الطلب على منتجات الثروة الحيوانية إلى حد كبير من خلال نظم الإنتاج الحيواني الواسعة النطاق وسلاسل القيمة المرتبطة بها، تواصل نظم الإنتاج الصغيرة النطاق في توفير سبل العيش للأسر المعيشية المنتجة وخدمات النظم الإيكولوجية الهامة - مثل توفير الموائل والتنوع البيولوجي (التنوع البيولوجي البري والزراعي على حد سواء) وإدارة الغطاء النباتي - لصالح المجتمع. وعلى سبيل المثال، يأتي ثلثا الحليب المنتج في النمسا من المناطق الجبلية حيث يؤدي صغار منتجي الألبان دورًا حيويًا في إدارة الموارد الطبيعية المتجددة والحفاظ على المناظر الطبيعية والتنوع البيولوجي، بالإضافة إلى مساهمتهم في الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية للمناطق الريفية. وتؤدي نظم رعي الرنة التي يمارسها شعب "سامي" الأصلي في شمال أوروبا، دورًا حيويًا في الأمن الغذائي للأسر المعيشية والحياة الاجتماعية والثقافية.

8- وفي البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، يعمل الإنتاج الحيواني على نطاق صغير وسلاسل القيمة المرتبطة به كمحرك اقتصادي واجتماعي ويوفر الأمن الغذائي والتغذية والعمالة والآثار المضاعفة الأخرى للاقتصادات المحلية. ويشارك العديد من صغار مربي الماشية في الإنتاج والتجهيز لأغراض الكفاف والسوق على حد سواء. وتعدّ النساء جهات فاعلة مهمة؛ فهن تشاركن بشكل خاص في أنشطة التجهيز وإدارة الماشية الصغيرة. وعلى سبيل المثال، تدير النساء في غامبيا 74 في المائة من الماعز في البلاد، و47 في المائة من الأغنام و90 في المائة من الدواجن.<sup>9</sup>

9- ويمكن أن يؤدي البيض والحليب واللحوم التي يوفرها صغار المنتجين دورًا حاسمًا في الإمدادات الغذائية المحلية والوطنية. وتعتبر منتجاتهم ضرورية لنظم غذائية مغذية وصحية ومتنوعة، وهي مهمة بشكل خاص في المناطق التي ينتشر فيها نقص التغذية ونقص المغذيات الدقيقة. وعلى سبيل المثال، يتم إنتاج ما يقارب 30 في المائة من الحليب في العالم في جنوب آسيا، حيث يقل متوسط عدد الأبقار الحلوب المملوكة أقل عن اثنتين. وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ينتج صغار مربي الماشية أكثر من 60 في المائة من لحوم البقر والدواجن ولحوم الخنازير وأكثر من 90 في المائة من لحوم أنواع المواشي الأخرى.<sup>10</sup> وفي أفريقيا، توفر الدواجن الريفية 70-90 في المائة من لحوم الدواجن والبيض وتساهم بنسبة تتراوح ما بين 20 و32 في المائة من المتناول الإجمالي من البروتينات الحيوانية، وتؤدي دورًا مهمًا بشكل خاص في الأمن الغذائي والتغذية في المناطق التي ينعهد فيها الأمن الغذائي والتي تفتقر إلى الموارد.<sup>11</sup>

<sup>9</sup> Touray, O., Ceesay, M. & Njai, O. 2010. Review of the livestock sector with respect to smallholder dairy and livestock and meat sub sectors development in West Africa. The Gambia country report, 235 Draft report, FAO.

<sup>10</sup> Salcedo, S. & Guzmán, L., eds. 2014. *Agricultura familiar en América Latina y el Caribe: recomendaciones de política*. Santiago, FAO. 486 pp. (متاح أيضًا على الرابط: <https://www.fao.org/3/i3788s/i3788s.pdf>).

<sup>11</sup> Wong, J.T., de Bruyn, J., Bagnol, B., Grieve, H., Li, M., Pym, R. & Alders, R.G. 2017. Small-scale poultry and food security in resource-poor settings: A review. *Global Food Security*, 15: 43-52.

- 10- وإن نظم الإنتاج الصغيرة النطاق التي تجمع بين إنتاج المحاصيل والإنتاج الحيواني متجذرة في المجتمعات والتقاليد المحلية، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالحفاظ على بيئات محلية صحية. وتساهم الثروة الحيوانية، في تلك النظم، مساهمة حيوية في تنوع الدخل وإنتاج المحاصيل من خلال الجرّ ودورة المغذيات. والدليل على ذلك هو استمرارية النظم المختلطة التي تجمع بين إنتاج المحاصيل والإنتاج الحيواني في جميع المناطق. وعلى سبيل المثال، في جمهورية مصر العربية، حيث تعتمد الزراعة التقليدية على نظم متكاملة تجمع بين إنتاج المحاصيل والإنتاج الحيواني، فإن حوالي 70 في المائة من الحيازات الزراعية تضمّن مجترات كبيرة وحوالي 50 في المائة منها لديها مجترات صغيرة.<sup>12</sup>
- 11- وتوجد القطعان الرعوية في جميع المناطق المناخية حيث تؤدي دوراً في الحفاظ على خصوبة التربة وسلامتها، وفي نثر البذور ومجموعة واسعة من خدمات النظم الإيكولوجية الهامة الأخرى. وقد طوّرت الرعاة إرثاً غنياً من المعارف المحلية واستراتيجيات التنقل والرعي من أجل الاستخدام المستدام للأراضي الجافة والمناطق الجبلية التي تشغل أكثر من 40 في المائة من سطح الأرض في العالم. وتمثل مواشهم وسيلة لاستخراج قيم متعددة من الأرض غير المناسبة لإنتاج المحاصيل.
- 12- وقد أقرّ الأعضاء بأهمية إدارة تنوع الثروة الحيوانية على نحو مستدام عند اعتماد خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية. ويؤدي صغار المنتجين دوراً رئيسياً في الحفاظ على 38 نوعاً من الماشية وتطويرها وأكثر من 8 700 سلالة حيوانية في ظل ظروف الإنتاج. ومع تزايد تواتر الكوارث الطبيعية، يمكن أن يساهم تنوع نظم الإنتاج الحيواني الصغيرة النطاق، مساهمة كبيرة في تحقيق نظم غذائية مستدامة ومرنة.<sup>13</sup>

#### باء- التحديات التي تؤثر على إنتاجية نظم الإنتاج الحيواني الصغيرة النطاق

- 13- على الرغم من التقدم المحرز في تحسين الإنتاج الحيواني الصغير النطاق، هناك عدد من التحديات التي لا تزال قائمة وتحول دون تحقيق مكاسب مستدامة في الإنتاجية. وتتفاقم هذه التحديات بسبب الضعف الواضح لصغار مرّي الماشية تجاه القضايا العالمية مثل تغير المناخ؛ والأمراض المستوطنة والناشئة والمتجددة؛ وتدهور الأراضي؛ وندرة المياه؛ والنزاعات.
- 14- وغالباً ما يكون صغار المنتجين - لا سيما النساء والشباب - من بين أفقر الفئات السكانية وأكثرها ضعفاً ولا يتمتعون بإمكانية كافية للوصول إلى ما يلي:
- الموارد الإنتاجية بما في ذلك البنية التحتية (النقل ومرافق الذبح والحفظ المناسبة) والأسواق والائتمانات؛
  - الموارد الطبيعية، بما في ذلك حقوق الحيازة؛
  - الخدمات، بما في ذلك صحة الحيوانات والخدمات المالية؛
  - المعلومات، بما في ذلك التعليم وتنمية القدرات؛
  - التكنولوجيات والابتكارات المناسبة؛
  - خطط الحماية الاجتماعية.

<sup>12</sup> Aboulnaga, A., Siddik, I., Megahed, W., Salah, E., Ahmed, S., Nageeb, R., Yassin, D. & Abdelzaher, M. 2017. *Study on small-scale family farming in the Near East and North Africa region. Focus country: Egypt*. Cairo, FAO. 154 pp. (متاح أيضاً على الرابط: <https://www.fao.org/3/i6497e/i6497e.pdf>).

<sup>13</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2015. *agriculture. The second report on the state of the world's animal genetic resources for food and*. Rome. 606 pp. (متاح أيضاً على الرابط: <https://www.fao.org/3/i4787e/i4787e.pdf>).

15- وعلى سبيل المثال، في إثيوبيا، وهي البلد الذي يضم أكبر عدد من الثروة الحيوانية في أفريقيا، يأتي معظم إنتاج الثروة الحيوانية من صغار المنتجين الذين غالبًا ما يكونون فقراء ومنتشرين في المناطق الريفية<sup>1514</sup>. ويواجه هؤلاء المنتجون تحديات مثل: قلة التوافر والوصول إلى الرعي المشاع والمراعي الطبيعية؛ وعدم كفاية فرص الحصول على الأعلاف وبدور العلف وإمدادات الأعلاف؛ وتردي صحة الحيوانات بسبب انتشار الأمراض؛ والوصول المحدود إلى الخدمات والمدخلات. ومن الأسباب الرئيسية لانخفاض الإنتاجية، يُذكر أيضًا اعتماد ممارسات الثروة الحيوانية المحسنة المحدود وسوء توفير خدمات الثروة الحيوانية.

16- ويتمشى عدد من نظم الإنتاج الحيواني الصغيرة النطاق بشكل كبير مع مبادئ الاقتصادات البيولوجية المستدامة. ومع ذلك، لا تكون نظم التسويق مجدية بالنسبة إلى صغار المنتجين لقاء الجوانب الإيجابية التي تتسم بها نظم الإنتاج الخاصة بهم، لا سيما في بعض البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وهم يواجهون صعوبات في استيفاء المعايير الصحية التي وُضعت من أجل النظم الواسعة النطاق ولا يملكون قوة تفاوضية كبيرة في أسواق المدخلات أو المخرجات؛ وغالبًا ما يتفقم هذا بسبب عدم وجود مجموعات منتجين منظمة.

17- وعلى الصعيد العالمي، غالبًا ما يجري تهميش صغار مربي الماشية ولا تأخذهم السياسات والبرامج الوطنية في الاعتبار الكامل. ومن النادر وجود سياسات مصممة خصيصًا للقطاع الفرعي للثروة الحيوانية الصغيرة النطاق، وإن وجدت، غالبًا ما يكون تخصيص الموارد غير كافٍ لتحقيق هدفها (أهدافها). ومن بين السياسات والتشريعات والأنظمة المدرجة في قاعدة بيانات التشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية بشأن الأغذية والزراعة والموارد الطبيعية المتجددة (FAOLEX)<sup>16</sup> والبالغ عددها 2 885 (ديسمبر/ كانون الأول 2021) والتي تنطوي على الثروة الحيوانية كموضوع أساسي وتم الاتفاق عليها خلال السنوات الخمس الماضية (2016-2021)، تتوافق 65 منها فقط مع الكلمات الرئيسية "أصحاب الحيازات الصغيرة/الفلاحين" و/أو "الزراعة الأسرية"، ومن بينها 17 تخص 12 بلدًا<sup>17</sup> وتركز على دعم صغار مربي الثروة الحيوانية. وعلاوة على ذلك، لا يتم إشراك صغار مربي الثروة الحيوانية بشكل عام في وضع السياسات وعمليات صنع القرار. ويعزى ذلك جزئيًا إلى نقص البيانات الموثوقة المصنفة بحسب نظم الإنتاج الحيواني والمقاييس، مما يعني أنّ أهميتها الحاسمة لا تحظى باعتراف واضعي السياسات.

### ثالثًا - الممارسات الجيدة لتعزيز إنتاجية الثروة الحيوانية الصغيرة النطاق على نحو مستدام

18- جرى تجميع سلسلة من الأمثلة عن الممارسات الجيدة التي أدت إلى تحسين إنتاجية الثروة الحيوانية الصغيرة النطاق من خلال التدخلات على صعيد وحدة الإنتاج وسلسلة القيمة وعلى مستوى السياسات، فضلًا عن مجموعة من

Central Statistics Agency (CSA). 2020. *Agriculture sample survey 2020/2021 (2013 E.C.) Volume II. Report on livestock and livestock characteristics (Private peasant holdings)*. Ethiopia, Central Statistical Agency (CSA).  
Shapiro, B.I., Gebru, G., Desta, S., Negassa, A., Nigussie, K., Aboset, G. & Mechale, H. 2017. *Ethiopia livestock sector analysis*. ILRI Project Report. Nairobi, International Livestock Research Institute (ILRI).  
(متاح أيضًا على الرابط:

[https://cgspace.cgiar.org/bitstream/handle/10568/92057/LSA\\_Ethiopia.pdf](https://cgspace.cgiar.org/bitstream/handle/10568/92057/LSA_Ethiopia.pdf)

<sup>16</sup> انظر <https://www.fao.org/faolex/ar>

<sup>17</sup> الأرجنتين وإكوادور وباراغواي والبرازيل وبلغاريا وتركيا وجورجيا وكوستاريكا وكولومبيا ومالي وموريتانيا ونيكاراغوا.

الخطوط التوجيهية لأنواع مختلفة من الثروة الحيوانية والمواضيع<sup>18</sup>. وتشمل أمثلة الممارسات الجيدة برنامج Balde Cheio في البرازيل، الذي يستحدث ويكيف ممارسات إنتاج الألبان والأدوات الإدارية بطريقة تشاركية مع صغار منتجي الألبان. وعلى مدى خمس سنوات، زاد إنتاج الحليب بما يعادل 2.3 مرة، بالتوازي مع تحسن بنسبة 54 في المائة في إنتاجية الأرض، وزيادة بنسبة 24 في المائة في إنتاجية الأبقار الفردية، وبنسبة 37 في المائة في أداء العمالة. ويمكن ذكر مثال آخر وهو نموذج الإنتاج شبه المكثف للدواجن الريفية في كمبوديا<sup>20</sup> والذي أدى إلى تحسين إنتاجية صغار المنتجين من خلال برنامج تدريبي وتبادل للمعارف حول الإنتاج الجيد للدواجن والممارسات الصحية، وتطوير مجموعات السوق المتكاملة (أي إنشاء وحدات تربية الدواجن وتسمينها) في القرى. وأدى تنفيذ النموذج (1) إلى خفض معدلات نفوق الدجاج المحلي من 80 في المائة إلى نسبة تتراوح بين 5 و10 في المائة، وتحسين دخل المنتجين بما يتراوح بين 150 و200 دولار أمريكي شهرياً، وتحسين وصول المنتجين إلى الأسواق.

19- وقد تختلف الممارسات الجيدة باختلاف النظم الإيكولوجية الزراعية المحلية، ونظم الإنتاج والظروف الاجتماعية والاقتصادية المحلية، لذلك لا يوجد نهج واحد يناسب الجميع للإنتاج الحيواني الصغير النطاق. ومع ذلك، يمكن تصنيفها بشكل عام ضمن المواضيع التالية:

- بناء قدرات شاملة مناسبة وموثوقة ويمكن الوصول إليها لسد فجوات المعلومات على طول سلسلة القيمة، بما في ذلك من خلال التعلم من الأقران والتعلم التشاركي؛
- الموارد الإنتاجية التي تتوافق مع متطلبات صغار المنتجين والنظم الإيكولوجية الزراعية المحلية لدعم الإنتاج القادر على الصمود، بما في ذلك في البيئات القاسية؛
- استخدام صغار المنتجين الفعال للموارد المتاحة، بل الشحيحة في كثير من الأحيان، مثل الأعلاف؛
- الوصول إلى خدمات وممارسات الصحة الحيوانية الفعالة والكفؤة والمنصفة للحد من معدلات الوفيات والإصابة بالمرض المرتفعة في القطاع الفرعي للثروة الحيوانية الصغيرة النطاق، وللمساهمة في تحسين مراقبة الأمراض ورعاية الحيوان؛
- إنتاج مستدام ومنخفض الكربون لدعم التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدّته، فضلاً عن تقليل الأثر البيئي؛
- سلاسل قيمة للماشية منصفة وشاملة ومسؤولة وآمنة ومصممة خصيصاً لصغار المنتجين لضمان وصولهم إلى أسواق المدخلات والمخرجات، وإضافة القيمة والأجر العادل، وتعزيز القدرة التنافسية لصغار المنتجين ومجموعات المنتجين مقارنة بالشركات الكبيرة؛
- وصول صغار المنتجين الآمن والمتساوي إلى الموارد الطبيعية والإنتاجية لتشجيعهم على الاستثمار الطويل الأجل والتحسين؛
- شراكات بحث وتطوير شاملة وممولة تمويلًا كافيًا حتى يتمكن صغار المنتجين من المشاركة في توليد ابتكارات وتكنولوجيات مصممة خصيصاً لتناسب احتياجاتهم وظروفهم الخاصة؛

<sup>18</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2022. Good practices to sustainably enhance the productivity of small-scale livestock. (منتاح أيضاً على الرابط: <https://www.fao.org/3/cb8424en/cb8424en.pdf>)

<sup>19</sup> انظر <https://www.embrapa.br/balde-cheio>.

<sup>20</sup> انظر [https://www.ifad.org/documents/38714170/41804382/cambodia\\_case\\_poultry.pdf](https://www.ifad.org/documents/38714170/41804382/cambodia_case_poultry.pdf).

• قدرة نظم الإنتاج الحيواني الصغيرة النطاق على الصمود للحد من المخاطر وقابلية التأثر، بما في ذلك خلال النزاعات والكوارث المتكررة على نحو متزايد.

20- ومن أجل تحسين إنتاجية الثروة الحيوانية الصغيرة النطاق على نحو ناجح ومستدام، من الضروري أن يكون هناك تآزر بين الأنشطة على مستوى وحدة الإنتاج، على طول سلسلة القيمة وفي مجال السياسات. وليس من المرجح أن تؤدي التدخلات في وحدة الإنتاج وحدها إلى تحسينات مستدامة في الإنتاجية.

### رابعاً- ضرورة وضع سياسات وأطر تنظيمية تستهدف صغار مربيّ الماشية

21- أبرزت المشاورات والوثائق التي تم استعراضها أنه من الضروري وضع سياسات مستنيرة وأطر تنظيمية لتهيئة بيئة تمكينية داعمة. ويتطلب وضع سياسات وأطر تنظيمية فعالة مشاركة صغار مربيّ الماشية على نحو نشط في جميع مراحل العملية وفهمهم الكامل لنموذج أعمالهم.

22- وتخلق الفجوات الحالية القائمة في السياسات والأطر والقانونية والأوضاع المؤسسية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، أوجه قصور كبيرة وتعيق التنمية العادلة لصغار المنتجين. وإن خطة العمل العالمية لعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية تبرز أهمية معالجة تلك الفجوات على نحو شامل ومنسق، لا سيما من خلال ركيزتها الأولى وهي تطوير بيئة سياسات تمكينية لتعزيز الزراعة الأسرية.

23- وهناك عدد من الصكوك الدولية التي تتناول جوانب معينة من إنتاج الثروة الحيوانية الصغيرة النطاق. وتشمل تلك الصكوك الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني<sup>21</sup>، ومدونة السلوك الطوعية للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية<sup>22</sup>. ومع ذلك، لا تركز أي من الصكوك على مواطن الضعف والتحديات المحددة التي يواجهها صغار مربيّ الماشية، ولا توفر مبادئ وتوجيهات توافقية بشأن معالجة السياسات والأطر القانونية المتعلقة بإنتاجية واستدامة نظم الإنتاج الحيواني الصغيرة النطاق. وقد أدت التحديات المماثلة في قطاع مسايد الأسماك الصغيرة النطاق إلى وضع الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مسايد الأسماك الصغيرة الحجم في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر<sup>23</sup>، وإقرارها في عام 2014.

وإن وضع أداة توجيهية للسياسات والتي تساعد في توجيه الحوار والعمليات السياساتية والإجراءات على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية لتعزيز دور الإنتاج الثروة الحيوانية الصغيرة النطاق في التنمية المستدامة، يتطلب عملية شاملة وتشاركية وعالمية. وتفتح المنظمة القيام بدور تيسيري وتنظيم مشاورات يشارك فيها ممثلو الحكومات وصغار مربيّ الماشية ومنظماتهم والباحثون وشركاء التنمية؛ والجهات الفاعلة الأخرى في القطاعين الخاص والعام.

<sup>21</sup> الوثيقة (C 2013/20) CL 144/9.

<sup>22</sup> الوثيقة C/2021/27.

<sup>23</sup> الوثيقة FIPI/R1101.